

الخصائص السيكومترية لمقياس الإدماج  
الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع  
بكلية التربية النوعية

نورا عطية عبدالمطلب عطية

مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية برنامج  
الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

أ.د./ محمد السيد عبدالرحمن

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية الأسبق-

جامعة الزقازيق

أ.د./ صلاح شريف عبدالوهاب

أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية النوعية

الأسبق - جامعة الزقازيق

أ.م.د./ رندا السيد أحمد

أستاذ مساعد علم النفس التربوي- كلية الطفولة

المبكرة- جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الأول - مسلسل العدد (٢٣) - يناير ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

[JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

## الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية

أ.د/ صلاح شريف عبدالوهاب

أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية  
النوعية الأسبق - جامعة الزقازيق

نورا عطية عبدالمنعم عطية

مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية  
برنامج الصحة النفسية - كلية التربية النوعية -  
جامعة الزقازيق

تاريخ تحكيم البحث: ٢٣-١١-٢٠٢٣ م

تاريخ نشر البحث: ٧-١-٢٠٢٤ م

أ.د/ محمد السيد عبدالرحمن

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية  
الأسبق - جامعة الزقازيق

أ.م.د/ رندا السيد أحمد

أستاذ مساعد علم النفس التربوي - كلية الطفولة  
المبكرة - جامعة الزقازيق

تاريخ رفع البحث: ١٤-١١-٢٠٢٣ م

تاريخ مراجعة البحث: ٣٠-١١-٢٠٢٣ م

### الملخص:

هدف البحث إلى إعداد مقياس الاندماج الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق، والتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، تكونت عينة البحث (٤٣) طالبًا وطالبة من الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية منقسمين إلى (٢٤) ذكور بنسبة مئوية (٥٥,٨١%) من إجمالي أفراد العينة، (١٩) إناث بنسبة مئوية (٤٤,١٨%) من إجمالي أفراد العينة، وقد امتدت أعمارهم من (١٨-٢٤) عامًا بمتوسط عمري (٢٠,٢٥)، وانحراف معياري (١,٦٤)، تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٦) عبارة، تم حساب دلالات مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إيجاد معاملات الارتباط، ودرجات كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجات الكلية للبعد وكذلك المستوى ككل ومستوى دلالتها، كما تم حساب دلالات مؤشرات ثبات المقياس بطريقة ألفا لـ"كرونيباخ". كما تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين وحساب معاملات الارتباط، وتم حذف (٦) عبارات ليصبح عدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة، وقد توصلت النتائج إلى أن مقياس الاندماج الأكاديمي يتمتع بدلالات لمؤشرات المقياس الجيد، تُبرر استخدامه من قبل المتعاملين معهم، وخاصة الطلاب الصم وضعاف السمع، وبناء على أدبيات ونتائج البحث تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكومترية - الاندماج الأكاديمي - الطلاب الصم وضعاف السمع.

### Abstract

The research aimed to prepare an academic engagement scale of deaf and hard of hearing students in the Faculty of Specific Education - Zagazig University to verify the psychometric efficiency of the scale. The research sample consisted of (43) male and female deaf and hard of

hearing students at the College of Specific Education. The scale in its initial form consisted of (36) statements. The implications of the internal consistency indicators for the scale were calculated by finding the correlation coefficients, the scores for each of the scale's phrases, and the grades. The totality of the dimension as well as the level as a whole and its level of significance. The significance of the scale's reliability indicators was also calculated using Cronbach's alpha method. The validity of the scale was also calculated by using the reliability of the arbitrators and calculating the correlation coefficients. (6) statements were deleted, so that the number of statements in the scale became (30). The results indicated that the academic engagement scale has connotations of good scale indicators that justify its use by those dealing with it, especially Deaf and hard of hearing students, and based on the literature and research results, a set of recommendations and suggestions were implemented.

**Keywords:** psychometric Characteristics - Academic Engagment- Deaf and hard of hearing students.

#### مقدمة البحث

لقد أصبح الحق في التعليم الآن أمراً مقبولاً كحق أساسي من حقوق أي إنسان، خاصة بعدما حدثت تطورات هائلة في منظومة التعليم العالي هدفت في مجملها إلى تلبية الإحتياجات التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، وكان إلتحاق الطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعة من أهم وآخر التطورات التي لاقت ترحيباً واسعاً من كافة طوائف المجتمع.

فقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين اهتماماً بالغاً بنوعي الإعاقة بصفة عامة، والصم وضعاف السمع بصفة خاصة بتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية، ورغم ذلك الإهتمام إلا أنه يوجد بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية ومشكلات بالدراسة وبالإنجاز الأكاديمي، وهذا ما كشفت عنه نتائج دراسة Blazer & Tucci (2019) أن الصم لديهم مشكلات بالدراسة وعسر بالقراءة والكتابة ويعانون من ضعف الإنجاز والاداء الأكاديمي، والتأخر المعرفي، والإحباط والعزلة، وافقاد معنى الحياة؛ مما يؤثر ذلك على مهاراتهم الاجتماعية والأكاديمية.

لذلك؛ ركز الباحثون والتربويون في الآونة الأخيرة بشكل متزايد على دراسة الإندماج الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع باعتباره مفتاح لمعالجة العديد من المشكلات مثل تندي مستوى التحصيل الدراسي، ووجود مستويات عالية من مشاعر الملل والإغتراب لدى الطلاب، وارتفاع نسبة التسرب الدراسي (Fredrick et al.,2004,60)، وأن الإندماج الأكاديمي من المتغيرات التي لها تأثير على القيم النفسية لدى الطلاب، وهو أحد المفاهيم التي لها تأثير في دافعية الطلاب نحو عملية التعلم، كما أنه عامل جوهري وفعال

في المخرجات التعليمية والاجتماعية الإيجابية، وإستثمار أوسع لجهود الطلاب في عملية التعلم Zhou & (Winne,2012,65).

يرى علماء النفس أن إندماج الطلاب ومشاركتهم النشطة في التعلم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحفيز، ومن ثم يرتبط الدافع ارتباطاً وثيقاً بالأداء الأكاديمي (Weiser, 2014,1)، وأن الإندماج الأكاديمي مؤشراً ومنبئاً للأداء الإيجابي والتكيف الاجتماعي والقدرة على مواجهة التحديات والمشكلات الدراسية، كما يشير إلى مدى مشاركة الطلاب بفعالية في أنشطة التعلم (Veiga, 2012, 1223).

مع اختلاف البيئات واختلاف أهداف الطلاب بالجامعة وبخاصة الطلاب الصم وضعاف السمع تنشأ مشكلة قلة تفاعل الطلاب وإندماجهم، وقد ظهر مفهوم الإندماج باعتباره مفتاح لمعالجة العديد من المشكلات، وهو من المفاهيم الهامة التي لها تأثير كبير في دافعية الطلاب نحو التعلم وأيضاً على إدارة وقتهم، وعلى الرغم من أهمية الإندماج الأكاديمي إلا أن هناك دراسات تؤكد على أهمية دراسته بشكل متزايد لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، حيث أشارت دراسة (Harris 2008) إلى أهمية دراسة الإندماج الأكاديمي باعتباره من الموضوعات الهامة للدراسة، حيث تتراوح نسبة اندماج الطلاب ما بين 25% إلى 66%، وهذه النسب تختلف من مرحلة لأخرى.

بينما توصلت دراسة (Ahmed et al., 2012) أن الطلاب الصم وضعاف السمع لديهم ضعف في الإندماج الأكاديمي، ونقص في دافعتهم، وعدم مشاركتهم الفعالة، وعدم الإلتزام بتقديم التكاليفات والمهام بصورة جيدة.

كشفت نتائج دراسة (Maunder 2018) أن الطلاب الصم وضعاف السمع الذين يواجهون تحديات مع أقرانهم وبيئة الدراسة الجامعية بشكل عام يعانون من سوء التوافق الدراسي، وأقل ارتباط ببيئتهم الدراسية.

كما توصلت دراسة كل من (Fan & Williams 2010) ; Wang & Eccles (2013) إلى أن الطلاب الأكثر اندماجاً أكاديمياً يركزون على التعلم، ويؤدون أداء أفضل في الإختبارات، ويلتزمون بالقواعد، كما يؤدون المهام المطلوبة بكل حماس ومثابرة وإجتهد، ويسعون نحو الأنشطة العامة والتطوعية، ويتميزون بحب الاستطلاع والرغبة المستمرة في المعرفة والتعلم.

بينما وضحت دراسة (Luthans et al., 2016) أن فائدة اندماج الطلاب في أنشطة تربوية هادفة متحققة ومستمرة إلى ما بعد التخرج من الجامعة، يزيد ذلك من فرص اندماجهم في العمل فيما بعد، فالإندماج الأكاديمي في الممارسات التربوية الجيدة يعد من أفضل المنبئات بالتعلم والنمو الشخصي والمهني.

وكشفت نتائج دراسة (Cirica & Jovanovich 2016) أن الإدماج الأكاديمي من العوامل الهامة في تحقيق النجاح وأهداف التعلم، كما أن إسهام إستراتيجيات مشاركة الطلاب يعمل على تطوير الخبرات الدراسية وتحفيز الجوانب الإيجابية في التعلم.

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى بحث أحد الموضوعات الهامة في علم النفس المعرفي الاجتماعي والمتعلقة بقياس مفهوم الإدماج الأكاديمي لدى الطلاب الجامعة الصم وضعاف السمع من خلال فحص الأدبيات النفسية المرتبطة بها، كما تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس لتقديرها والتأكد من خصائصها السيكومترية من حيث الصدق والثبات وغيرها.

### مشكلة البحث

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في ندرة المقاييس العربية لمقياس الإدماج الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع وذلك في - حدود علم الباحثة- ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: "ما الخصائص السيكومترية لمقياس الإدماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع؟"، ويندرج تحته أسئلة فرعية كما يلي:

١. ما دلالات مؤشرات الصدق لمقياس الإدماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية؟.

٢. ما دلالات مؤشرات الثبات لمقياس الإدماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية؟.

٣. ما دلالات مؤشرات الإتساق الداخلي لمقياس الإدماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية؟.

### أهداف البحث

- بناء مقياس للإدماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.
- التحقق من الصدق والثبات والاتساق الداخلي لمقياس الإدماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

### أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. إثراء الأطر النظرية بالإدماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، والدور الذي يلعبه في تحسين إدماجهم مع أقرانهم العاديين.
٢. ندرة الدراسات (في حدود - علم - الباحثة) التي تناولت إعداد وتقنين أدوات لقياس الإدماج الأكاديمي لدى الطلاب الجامعة الصم وضعاف السمع.

٣. مدى الإستفادة من استخدامات المقياس في توضيح التأثيرات السلبية لضعف الإدماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

٤. يمكن استخدام مقياس الإدماج الأكاديمي لطلاب الجامعة الصم وضعاف السمع من قبل الباحثين والمهتمين بهذا المجال بعد إثبات كفاءته.

٥. التخطيط لبرامج التأهيل التي تستهدف تحسين الإدماج الأكاديمي لدى الطلاب الجامعة الصم وضعاف السمع من خلال توظيف بيانات تشخيص وتقييم الإدماج الأكاديمي باستخدام المقياس.

### المفاهيم الإجرائية للبحث

#### ١- الطلاب الصم وضعاف السمع

يعرف الصم إجرائيًا على انهم "الأفراد الذين يعانون من فقدان سمع شديد (أكثر من ٩٠ ديسيبل) إلى الدرجة التي تحول دون قيام حاسة السمع بوظيفتها للأغراض العادية في الحياة باستخدام معينات سمعية أو بدونها، وبالإستعانة بطرق أخرى خاصة بهم للتواصل مثل لغة الإشارة".

يعرف ضعاف السمع إجرائيًا بأنهم " أولئك الذين لديهم قصور في حاسة السمع بدرجة ما تمكنه من الإستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدراته السمعية بإستخدام المعينات السمعية أو بدونها، ويحتاج تعليمه إلى ترتيبات أو أساليب خاصة".

ومن خلال مما سبق تعرف الباحثة الطلاب الصم وضعاف السمع معًا على أنهم "الطلاب الذين يعانون من فقدان سمعي كلي أو جزئي يحول دون استفادتهم من البرامج التعليمية العادية، ويحتاجون إلى خدمات تعليمية خاصة تستند إلى خصائصهم واحتياجاتهم".

#### ٢- الإدماج الأكاديمي

يعرف الإدماج الأكاديمي إجرائيًا بأنه " حالة إيجابية يكون فيها الطالب الاصم وضعيف السمع مدفوعًا للمشاركة في الأنشطة الأكاديمية بحماس ومثابرة واجتهاد، متفاعلاً مع زملائه ومعلميه، ولديه اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم ونحو المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها".

#### ٣- الخصائص السيكومترية

يقصد بها حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي لمقياس الإدماج الأكاديمي للطلاب الجامعة الصم وضعاف السمع.

## الإطار النظري لمتغيرات البحث

المحور الأول: الطلاب الصم وضعاف السمع

(١) مفهوم الطلاب الصم وضعاف السمع

### (أ) مفهوم الصم

أشار (Alshutwi et al., 2020, 250) "هم الطلاب الذين لا يمكنهم الاستفادة من حاسة السمع لديهم في تعلم الكلام واللغة والتواصل، وبالتالي يعتمدون في تواصلهم وتعلمهم على أساليب خاصة مثل لغة الإشارة وقراءة الشفاه، والتواصل الكلي".

عرف (Khasawneh 2021, 34) الصم "هم الأفراد الذين يعانون عجزاً في حاسة السمع تنتج عنه مشكلات في تعلم الكلام، واللغة، ويعتمدون في تواصلهم وتعلمهم على أساليب خاصة".

**وتعرف الباحثة الصم إجرائياً بأنهم** "الأفراد الذين يعانون من فقدان سمع شديد (أكثر من ٩٠ ديسيبل) إلى الدرجة التي تحول دون قيام حاسة السمع بوظيفتها للأغراض العادية في الحياة باستخدام معينات سمعية أو بدونها، وبالاستعانة بطرق أخرى خاصة بهم للتواصل مثل لغة الإشارة".

### (ب) مفهوم ضعاف السمع

أشارت (Canadian Academy of Audiology 2015, 18) أن ضعاف السمع هم "الطلاب الذين يعانون من فقدان سمعي يتراوح من (٤١-٧٠) ديسيبل، وهم يستطيعون سماع الأصوات عند مستوى معين، باستخدام المعينات السمعية، ويمكنهم التواصل من خلال الكلام اللفظي، ولكنهم يحتاجون إلى تدريب سمعي، وبرامج تعليمية خاصة".

عرف (Ashori & Najafi 2021, 724) ضعاف السمع على أنهم "هم الطلاب الذين يعانون من فقدان سمعي، يؤثر على قدرتهم في فهم الكلام، وتعلم اللغة عن طريق الأذن، وذلك نتيجة لعوامل وراثية أو عوامل ولادية أو عوامل بيئية".

**تعرف الباحثة ضعاف السمع إجرائياً بأنهم** أولئك الذين لديهم قصور في حاسة السمع بدرجة ما تمكنه من الإستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدراته السمعية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، ويحتاج تعليمه إلى ترتيبات أو أساليب خاصة".

من خلال مما سبق تعرف الباحثة الطلاب الصم وضعاف السمع معاً على أنهم "الطلاب الذين يعانون من فقدان سمعي جزئي أو كلي يحول دون إستفادتهم من البرامج التعليمية العادية، ويحتاجون إلى خدمات تعليمية خاصة تستند إلى خصائصهم واحتياجاتهم".

## المحور الثاني: الإدماج الأكاديمي

### (١) مفهوم الإدماج الأكاديمي

لقد تعددت تعريفات الإدماج الأكاديمي حيث عرفها كل من:

أشار (Wara, Aloka & Odongo, 2018,62) أن الإدماج الأكاديمي هو شرط من شروط النظام التعليمي الجيد، فهو مهم في عملية تعلم وإنجاز الطلاب ومواجهتهم التحديات الأكاديمية، بالإضافة لذلك فإنه له دوراً مهماً في تعزيز التنشئة الاجتماعية، والرفاهية، والرضا عن الحياة، والتعلم الفعال.

عرف (Presa et al., 2018,143) أن الإدماج الأكاديمي هو " حالة ذهنية عاطفية إيجابية يشعر خلالها الطالب بالحماس والإلهام والفخر والتحدي في إنجاز المهام، والتركيز والإنغماس في تنفيذها، ويتسم خلالها بالحيوية والطاقة والفاعلية والقوة والتفاني".

عرفه (Kim, Hong & Song, 2019, 3) بأنه "المشاركة الجادة في سياق التعلم الأكاديمي خلال تجربة الجامعة، وجودة الجهد الذي يبذله الطلاب في الأنشطة الهادفة تربوياً ويساهم في النتائج الأكاديمية المرغوبة". لذا يُعرف الاندماج الأكاديمي إجرائياً بأنه " حالة إيجابية يكون فيها الطالب الاصم وضعيف السمع مدفوعاً للمشاركة في الأنشطة الأكاديمية بحماس ومثابرة واجتهاد، متفاعلاً مع زملائه ومعلميه، ولديه اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم ونحو المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها".

### (٢) أهمية الإدماج الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع

يعد اندماج الطلاب وخاصة طلاب الصم وضعاف السمع قضية جوهرية في عملية التعلم، فهو مؤشر على جودة التعليم وما إذا كان التعلم النشط يحدث أم لا، فتقييم اندماج الطلاب هو مؤشر على حدوث التعلم والتقدم الأكاديمي (Nkomo, Daniel & Lee, Song & Hong, 2019, 985); (Butson, 2021, 5)، فاندماج الطلاب في عملية التعلم يجعلهم يشعرون بالرضا عن انجازاتهم، ويستمتعون بالأنشطة التي يمارسونها، ويحافظون على إحساس تقدير الذات في التفاعلات مع زملائهم فكل شكل من أشكال الإدماج يعد امرًا ضروريًا للطلاب للإنغماس في التعلم وإكمال المقررات التي يدرسونها (Lee, Pate & Cozart, 2015, 65).

ويؤدي الإدماج العميق للطلاب إلى ممارسات تعليمية مفيدة؛ مما ينتج عنه مزيد من التعلم الشامل والبناء (Hodge, Wright & Bennett, 2018,450)، فاندماج الطلاب ذو أهمية حيوية وهو يمثل مؤشراً على المثابرة والأداء والاحتفاظ بالانتباه من الطلاب خلال المستويات العليا من التعلم (Baca, 2021,189).

ذكر (Montenegro, 2017, 118) أن الإدماج الأكاديمي له ثلاث وظائف مهمة في الواقع التعليمي

وهي أنه:



- يجعل التعلم أمرًا ممكنًا مثل: الاداء الأكاديمي، تنمية المهارات.
  - قابل للدعم الخارجي مثل: (التدخل العلاجي للمعلم، التغذية المرتدة) وهذا يدل على أن الإدماج الأكاديمي شديد التأثير ببيئة التعلم ويرتبط بالرفاهية وتدفق الخبرات.
  - مؤشر جيد للمعلم فيما يتعلق بدافعية الطالب للتعلم.
- أشار (Siu, Bakker & Jiang, 2014, 485) ان أهمية الإدماج الأكاديمي تتمثل في بعدين هما:

- التنبؤ بتقدم الطالب الأكاديمي وتحصيله الدراسي، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Appleton et al., 2008) أن اندماج الطلاب في العملية التعليمية من أهم العوامل المنبئة بالتحصيل الأكاديمي وكذلك التغلب على مشكلة التسرب الدراسي
- الإدماج الأكاديمي مفهوم مرن، فهو قابل للتحسين والتنمية والتطوير ويساعد على مواجهة تحديات العملية التعليمية؛ لذا من المهم نحفيز الطالب الجامعي على السعي نحو التميز في المجال الأكاديمي من خلال قدراته وإمكاناته الإيجابية والتي تعزز من اندماجه في الدراسة.

لهذا ذكر (Gaylo & Dales, 2017, 36) أنه لا جدوى من جميع الجهود التي يبذلها المعلمون لزيادة تحصيل الطلاب مع عدم اندماجهم دراسيًا.

أشار (Palincsar, et al, 2000, 241) إلى أنه عندما يندمج الطلاب في الأنشطة التعليمية فإنهم يكتسبون المعارف والمهارات والعادات الذهنية النشطة والتي تمكنهم من التوصل إلى فهم عميق للأفكار ذات المستوى العالي في التعلم.

حيث يتمتع الطلاب المندمجين أكاديميًا بالقدرة على تحقيق النجاح على المستوى التعليمي والأكثر ترجيحًا لتجنب المخاطر والسلوكيات السالبة التي يتعرضون لها، إذ ان التفوق الأكاديمي والأداء الجيد والإنجاز الدراسي كلها مؤشرات تدل على الإدماج الأكاديمي، فالطلاب ذوي المستوى الأكاديمي المرتفع أكثر اندماجًا من غيرهم (Akpan & Umobong, 2013, 389).

أضاف (Irungu, 2010, 14) أن الطلاب الذين يتسمون بمهارات العمل، والقدرة على التفكير الناقد والتحليلي، والعمل بفاعلية مع الآخرين، وفهمهم لذواتهم، والتعلم الذاتي هم من سجلوا درجات عالية من الإدماج الأكاديمي أثناء التعلم مما ساعدهم أيضًا على تطوير عادات العقل التي تزيد من قدرتهم على التعلم المستمر والتنمية الشخصية، كما أنهم يتميزون عن غيرهم بالقيام بالواجبات المنزلية والإعداد المستعد للمحاضرات الدراسية والحضور المنتظم.

في حين أشار (Kindermann, 2007, 1187) أن الطلاب ذوي الإدماج الأكاديمي المنخفض يتسمون بالسخط، والذي يتضمن السلوكيات الغير مرغوبة لعدم إندماجهم، وهي السلبية وعدم البدء، وعدم بذل الجهد، والإستسلام.

ومما سبق اتضح للباحثة أهمية الإدماج الأكاديمي، وأن دراسته يمثل موضوع مهم جدًا في الأبحاث النفسية التعليمية، إذ أنه يقدم رؤية جديدة عن تقدم الطلبة وخاصة طلاب الصم وضعاف السمع؛ لما له من تأثير إيجابي على أداء الطالب في جميع أنشطة ومهام التعلم، وكذلك في الأنشطة اللامنهجية واتجاهه الإيجابي نحو البيئة الجامعية بما فيها من اساتذة وإداريين، وزملاء، والعمل على خفض معدلات التسرب منها، كما يجعل لديهم القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات والشعور بالحماس والرغبة في التعلم والتغلب على مشاعر القلق والملل، فالإندماج يؤثر على نجاح الطلاب وتحقيق أهدافهم، ومن ثم ينبغي الاهتمام بالإندماج الأكاديمي لدى الطلاب والعمل على تحقيقه وتعزيزه لديهم من أجل تحقيق أفضل النتائج له سواء كان على مستوى حياته العلمية أو العملية أو المستقبلية فيما بعد.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الإدماج الأكاديمي لطلاب الصم وضعاف السمع:

دراسة (Richardson, Long, & Foster (2004) التي هدفت إلى تقييم المشاركة الأكاديمية للطلاب الصم وضعاف السمع مع الطلاب السامعين في الجامعة المفتوحة ببريطانيا، وتم توزيع استبيان لعينة بلغت (٢٦٧) من الطلاب الصم وضعاف السمع، و (١٧٨) من الطلاب السامعين، وأسفرت النتائج أن الطلاب الصم وضعاف السمع أقل درجات من الطلاب السامعين، وأقل كذلك في مقياس التواصل والتفاعل الفعال مع الطلاب الآخرين والشعور بالعزلة عن المعلمين والطلاب الآخرين.

في حين هدفت دراسة (Rashedi, Abolmaali & Shaterian (2015) التحقق من القدرة التنبؤية لسمات الشخصية والمناخ النفسي والاجتماعي بالإندماج الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من من (٥١٣) طالب، وأسفرت النتائج عن امكانية التنبؤ بالإندماج الأكاديمي من خلال سمات الشخصية (العصابية، والانبساط، والانفتاح، وحيوية الضمير) في حين أظهرت النتائج أنه لايمكن التنبؤ بالإندماج الأكاديمي في ضوء سمة المقبولية، وانه يمكن التنبؤ بالإندماج الأكاديمي في ضوء المناخ النفسي والاجتماعي الايجابي للفصل الدراسي.

وحاول كل من (Ghadampour, et al., (2016) استكشاف العلاقة بين الإرهاق الأكاديمي والإندماج الأكاديمي والأداء لدى طلاب جامعة لورستان للعلوم الطبية، وتكونت عينة الدراسة (٣٣٥) طالب من التخصصات المختلفة في كلية العلوم الطبية، وأسفرت النتائج أن مستوى الإرهاق الأكاديمي والإندماج الأكاديمي والأداء الأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة، وبينت

نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية كبيرة بين الإرهاق الأكاديمي، وأيضًا وجود علاقة سلبية ملحوظة بين الإرهاق الأكاديمي والاداء الأكاديمي، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار التدريجي أن عوامل الإرهاق الأكاديمي يمكن أن تتنبأ بالإندماج الأكاديمي وبالاداء الأكاديمي.

وسعت دراسة Kim et al., (2019) معرفة دور الإندماج الأكاديمي والاستعداد الرقمي في التحصيل الدراسي للطلاب في بيئات التعلم الالكتروني بالجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٤) طالب جامعي، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الإندماج الأكاديمي، والاستعداد الرقمي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود إندماج أكاديمي للطلبة، وتمتع الطلبة بمهارات رقمية قوية في بيئات التعلم الالكتروني بالجامعة.

بينما دراسة Cheng, et al., (2021) التي كشفت أثر الدعم الاجتماعي على الإندماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالصين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) من الطلاب الصم وضعاف السمع، واستخدمت الدراسة مقياس Zimet متعدد الأبعاد للدعم الاجتماعي المتصور (MSPSS-C) ومقياس الإندماج الأكاديمي، وأسفرت النتائج ان الطلاب الذين لديهم مستويات عالية في الدعم الاجتماعي سجل أعلى درجات في الإندماج الأكاديمي، في حين أن أولئك الذين لديهم مستويات أقل من الدعم الاجتماعي حصلوا على درجات أقل، ومن ثم تمت مناقشة المساهمات والقيود والآثار المترتبة على الدراسة الحالية.

#### إجراءات البحث

(١) **منهج البحث:** المنهج الوصفي ويستخدم في التعرف على الظاهرة ووصفها ومعرفة الظروف المحيطة ومعرفة خصائصها عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتفسيرها، ومن ثم تطبيق النتائج التي تم التوصل لها.

(٢) **عينة البحث:** تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية من (٤٣) طالبًا وطالبة من الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية منقسمين إلى (٢٤) ذكور من إجمالي أفراد العينة، (١٩) إناث من إجمالي أفراد العينة، وقد امتدت أعمارهم من (١٨-٢٤) عامًا.

(٣) **أدوات البحث:** تم إعداد مقياس الإندماج الأكاديمي وذلك بعد الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة.

#### ١- الهدف من المقياس:

هو تقييم مدى مشاركة الطلاب في عملية التعلم والانشطة التعليمية المختلفة الصفية واللاصفية وتقييم اتجاهاته وإندماجه الأكاديمي إتجاه الجامعة والمعلمين والأقران، وذلك بهدف تحديد جوانب القوة وتميئتها وجوانب الضعف وعلاجها.

## ٢- مبررات إعداد المقياس:

- ندرة الدراسات والبحوث العلمية التي تهدف إلى قياس الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية.
- معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية، وقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار عينة البحث.
- معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث طول العبارة نفسها، والتعامل مع عبارات طويلة جداً يؤدي إلى ملل وتعب هؤلاء الطلاب من الصم وضعاف السمع.
- معظم المفردات والأبعاد في المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة البحث من الطلاب الصم وضعاف السمع.
- توفير مقياس ذو كفاءة سيكومترية مناسبة تحدد مفرداته الأطر النظرية تتناسب مع طبيعة العينة المستهدفة في الدراسة (الطلاب الصم وضعاف السمع).

## ٣- وصف المقياس:

يتكون مقياس الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في صورته النهائية من (٣٦) عبارة، مقسم على أربعة أبعاد (البعد السلوكي، البعد الانفعالي، البعد المعرفي، بعد التقويض)، تقيس الاندماج الأكاديمي لعينة الدراسة.

## ٤. خطوات إعداد المقياس:

- قامت الباحثة بإعداد هذه الأداة؛ لوضع مقياس للاندماج الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالخطوات المنهجية الآتية:
١. استقراء الأدبيات والنظريات العلمية التي تناولت الاندماج الأكاديمي.
  ٢. الإطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية التي استُخدمت لقياس الاندماج الأكاديمي؛ وذلك من أجل تحديد أبعاد المقياس الحالي حسب أهميتها في الدراسات السابقة، ومنها:
- مقياس الاندماج الأكاديمي الذي أعده، (Schaufeli & Bakker (2006) ويتكون من ثلاث أبعاد (بعد الحيوية- بعد التفاني- بعد الاستغراق).
  - مقياس اندماج الطلاب الذي أعده (Reeve& Tseng (2011) ويتكون من أربعة أبعاد: الاندماج السلوكي، والاندماج الوجداني، والاندماج المعرفي، والاندماج بالتقويض.
  - مقياس الاندماج الجامعي الذي أعده (Lam et al.,(2014) وقد قامت بتعريبه (مروة حمدي هلال، ٢٠٢٠) ويتكون من ثلاث ابعاد (سلوكي، معرفي، انفعالي).

- مقياس الإدماج الأكاديمي الذي أعده Wang et al., (2016) ويتكون من أربعة أبعاد: البعد السلوكي، البعد العاطفي، البعد الاجتماعي، البعد المعرفي.
- مقياس اندماج الطلاب الذي أعده Cheng et al., (2021) حيث تكون من ثلاث أبعاد (الإندماج السلوكي) و(الإندماج المعرفي) و(الإندماج الوجداني).
٣. حددت الباحثة بعض المواقف التي يتفاعل فيها الطلاب الصم وضعاف السمع في القاعة الدراسية وكيفية استجاباتهم لتلك المواقف؛ لأن مفهوم الإدماج الأكاديمي مفهوم افتراضي لا يدرك إلا من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، وعلاقته بالمواقف الخارجية، وقد ساعد في إعداد المقياس.

### الصورة الأولية لمقياس الإدماج الأكاديمي

وإنبثاقاً من هذه المقاييس صممت الباحثة الصورة الأولية لمقياس الإدماج الأكاديمي باتباع الخطوات التالية:

#### أ. تحديد أبعاد المقياس:

يتكون المقياس من أربعة أبعاد، وعرفت الباحثة الأبعاد إجرائياً كالتالي:

١. **الإندماج السلوكي:** قدرة الطالب الأصم وضعيف السمع على المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية والمهام الأكاديمية المرتبطة به والانتباه لشرح المعلم، والمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية، بالإضافة إلى الالتزام بالسلوكيات الإيجابية مثل إنجاز التكاليفات الدراسية المنزلية، واتباع قواعد القاعة الدراسية والانضباط.
٢. **الإندماج المعرفي:** قدرة الطالب الأصم وضعيف السمع على بناء المعرفة والتنظيم الذاتي من خلال دمج المعلومات الجديدة مع المعرفة السابقة والحرص على اكتساب المعارف والمعلومات بصورة صحيحة وطرح الأسئلة والمشاركة بالرأي والمناقشة العلمية السليمة.
٣. **الإندماج الانفعالي:** هو معرفة رد الفعل العاطفية للطالب الأصم وضعيف السمع تجاه المعلم وأقرانه والمهام التعليمية مثل ظهور مشاعر الحب والتقدير والاحترام والاهتمام والدافعية والبعد عن القلق والغضب والملل.
٤. **الإندماج بالتفويض:** هو قدرة الطالب الأصم وضعيف السمع على تكوين طابع شخصي على ما تعلمه، وطرح الأسئلة، والتعبير عن ما يحتاجونه، وتقديم التوصيات والمقترحات فيما يتعلق بموضوعات التعلم.

#### ب. صياغة عبارات المقياس:

تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٦) عبارة تم توزيعها على أربعة أبعاد وهي كالتالي:

- الإدماج السلوكي (٩) عبارة.
- الإدماج المعرفي (٩) عبارة.

- الإدماج الانفعالي (٩) عبارة.

- الإدماج بالتفويض (٩) عبارة.

وقد روعى عند إعداد وصياغة عبارات المقياس ما يلي:

١. أن تكون العبارات قصيرة ويسهل الاجابة عليها.

٢. ان تكون الألفاظ سهلة غير معقدة حتى يسهل فهمها.

٣. ان تكون الصياغة واضحة ولا تتضمن أكثر من معنى.

### ج. العرض على المحكمين

بعد الانتهاء من الصيغة الأولية للعبارات تم عرضها على السادة المشرفين، وبعد إجراء التعديلات اللازمة على المقياس، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة لإبداء الرأي حول:

- ملائمة المقياس للهدف الموضوع من أجله.

- مناسبة التعريف الإجرائي المحدد لكل بعد.

- مدى انتماء كل مفردة للبعد المحدد لها.

- مدى مناسبة وملائمة كل مفردة وبنائها اللغوي.

وقد ابدى المحكمون بعض الملاحظات والمقترحات والتعديلات، وتم الأخذ بها، وتم تعديل صياغة بعض المفردات، والجدول التالي يوضح أمثلة لبعض التعديلات التي أجريت على مفردات المقياس:

جدول (١) المفردات قبل وبعد تعديل المحكمين

م	البعد	العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
١	الاندماج السلوكي	اعمل على نتائج جيدة في دراستي أشعر بتشتت الانتباه داخل المحاضرة	أسعى إلى تحقيق نتائج جيدة في دراستي أشعر بتشتت إنتباهي داخل المحاضرة
٢	الاندماج المعرفي	تجد صعوبة في تطبيق ما تتعلمه تطبق ما تتعلمه في الحياة العملية	أجد صعوبة في تطبيق ما تعلمته أطبق ما تعلمته في الحياة العملية
٣	الاندماج الانفعالي	تقدر ما يفعله زملائك معك	أقدر ما يفعله زملائي معي
٤	الاندماج بالتفويض	أناقش أساتذتي فيما يصعب عليا فهمه	أناقش أساتذتي فيما يصعب علي فهمه

### د. طريقة تصحيح المقياس:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي وتم وضع ثلاث استجابات امام كل مفردة وهي (دائمًا - أحيانًا - نادرًا)، و بمساعدة مترجمة الإشارة، تقوم بترجمته جيدًا للطلاب الصم وضعاف السمع، وفهمها لهم، ثم اطلب منهم اختيار إجابة واحدة فقط، وهي التي تنطبق عليه تمامًا، ووضع علامة (٧) تحت الاختيار الذي ينطبق عليهم، حيث أن اختيار الإجابة دائمًا (٣)، أحيانًا (٢)، نادرًا (١) وهذا

بالنسبة للمفردات الإيجابية والعكس صحيح بالنسبة للمفردات السلبية، مع التنبيه على الطلاب بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ، ولكن الإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليهم بالفعل وعدم التفكير كثيراً، والإجابة باول إجابة ترد على الذهن مباشرة، وعدم ترك سؤال دون إجابة، وعدم وضع أكثر من علامة فوق الاختيار المناسب.

#### هـ. الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي

في سبيل التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق في الدراسة الحالية، قد تم تطبيق مقياس الدراسة في صورته الأولية على عينة حساب الخصائص السيكومترية المكونة من (٤٣) طالباً وطالبة من الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية، وبعد تقدير الدرجات ورصدها تم إدخالها لبرنامج (Spss) الإحصائي، تم حساب الثبات والصدق والاتساق الداخلي على عينة الدراسة الحالية كما يلي:

#### أولاً: الإتساق الداخلي

##### (أ) الإتساق الداخلي لمفردات المقياس

ولحساب الإتساق الداخلي قامت الباحثة بإجراء لتحليل مفردات أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لكل بعد على حدة، وذلك لمعرفة المفردات التي لا ترتبط بالبعد وإستبعادها، ويتضح ذلك من الجدول الآتي :

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس الاندماج الأكاديمي ودرجات الأبعاد الفرعية للمقياس (ن = ٤٣)

الاندماج الأكاديمي											
الإندماج بالتفويض			الإندماج الإنفعالي			الإندماج المعرفي			الإندماج السلوكي		
رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٣٩	٠,٠١	١٩	٠,٦٣٥	٠,٠١	١٠	٠,٢٤٧	غير دالة	٢٨	٠,٧٥٣	٠,٠١
٢	٠,٧١٧	٠,٠١	٢٠	٠,١١٩	غير دالة	١١	٠,٣٩٣	٠,٠١	٢٩	٠,٥٧٦	٠,٠١
٣	٠,٨٥٨	٠,٠١	٢١	٠,٢٥٠	غير دالة	١٢	٠,٧٣٢	٠,٠١	٣٠	٠,٧٥٠	٠,٠١
٤	٠,٨٣٣	٠,٠١	٢٢	٠,٧٨٠	٠,٠١	١٣	٠,٤٧٤	٠,٠١	٣١	٠,٤٥٧	٠,٠١
٥	٠,٨٢٥	٠,٠١	٢٣	٠,٧٠٨	٠,٠١	١٤	٠,٦٧٠	٠,٠١	٣٢	٠,٧٢٩	٠,٠١
٦	٠,١٩٢	غير دالة	٢٤	٠,٦٢٥	٠,٠١	١٥	٠,٦١١	٠,٠١	٣٣	٠,٠٦٨	غير دالة

٠,٠١	٠,٤٧٧	٣٤	٠,٠١	٠,٦٥٧	٢٥	٠,٠١	٠,٧١٢	١٦	٠,٠٥	٠,٣٨٠	٧
٠,٠١	٠,٦٤٩	٣٥	٠,٠١	٠,٧٤٢	٢٦	غير دالة	٠,١٨٩	١٧	٠,٠١	٠,٧٧٩	٨
٠,٠١	٠,٦٠٧	٣٦	٠,٠١	٠,٧٨٣	٢٧	٠,٠١	٠,٦٦١	١٨	٠,٠١	٠,٥٧١	٩

اتضح من الجدول (٢) مايلي :-

البعد الأول (الاندماج السلوكي): جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد داله إحصائياً ما عدا المفردة رقم (٦) لذلك تم حذفها.

البعد الثاني (الاندماج المعرفي): جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ، والدرجة الكلية للبعد داله إحصائياً ما عدا المفردتين (١٠ ، ١٧) لذلك تم حذفهما .

البعد الثالث (الاندماج الانفعالي): جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد داله إحصائياً، ما عدا المفردتين (٢٠ ، ٢١) لذلك تم حذفهما.

البعد الرابع (الاندماج بالتفويض): جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد داله إحصائياً ما عدا المفردة رقم (٣٣) لذلك تم حذفها.

#### (ب) اتساق الأبعاد مع الدرجة الكلية

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الأكاديمي ككل عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٤٣)

الاندماج الأكاديمي			
م	الأبعاد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	الاندماج السلوكي	٠,٩٠٠	٠,٠١
٢	الاندماج المعرفي	٠,٨٨٩	٠,٠١
٣	الاندماج الوجداني	٠,٨٩٨	٠,٠١
٤	الاندماج بالتفويض	٠,٨٩١	٠,٠١

اتضح من الجدول ان جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يدل على اتساق جميع مفردات مقياس الاندماج الأكاديمي ككل وجميع أبعاده الفرعية (الاندماج السلوكي، الاندماج المعرفي، الاندماج الانفعالي، الاندماج بالتفويض).



ثانيًا: الصدق

(١) صدق المحكمين

عرض المقياس في صورته الأولية التي تشمل على (٣٦) عبارة على المحكمين من أساتذة الجامعات والمختصين في ميادين التربية الخاصة، والصحة النفسية وعلم النفس التربوي وذلك لإبداء الرأي من حيث:

- إضافة أي عبارات جديدة بالمقياس.
- مدى مناسبة العبارات للعمر الزمني للعينة موضوع الدراسة.
- تعديل الصياغة اللغوية للعبارات.
- مدى ارتباط الأبعاد بمفهوم الاندماج الأكاديمي.
- تحديد ما إن كانت العبارات تنتمي للبعد أم لا.

وتم حساب التقدير الكمي والكيفي للاستجابات بعد تفريغ آراء السادة المحكمين، وكانت كالتالي:

- **التقدير الكمي:** تم حساب نسبة الاتفاق لكل عبارة حتى يمكن حذف العبارات التي تقل عن نسبة اتفاق (٨٠%)، وفي ضوء آراء وتعديلات السادة المحكمين لم تحذف أي عبارة فكانت نسبة الاتفاق على العبارات بنسبة (٩٠%).
- **التقدير الكيفي:** تم إجراء التعديلات، وصياغة بعض العبارات بناء على آراء المحكمين، وقد أسفرت عن بعض التعديلات في بعض العبارات

(٢) صدق المفردات

تم حساب صدق المفردات بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (محذوفاً منها درجة المفردة) باعتبار مجموع درجات بقيت المفردات محكاً للمفردة وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات المفردات والأبعاد (محدوفاً منها درجة المفردة) لمقياس الاندماج الأكاديمي (ن = ٤٣)

الاندماج الأكاديمي											
الاندماج بالتفويض			الاندماج الإنفعالي			الاندماج المعرفي			الاندماج السلوكي		
رقم المفردة	معامل صدق المفردة	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل صدق المفردة	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل صدق المفردة	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل صدق المفردة	مستوى الدلالة
١	٠,٧٧٤	٠,٠١	١٩	٠,٤٩١	٠,٠١	١٠	٠,٠٦٧	غير دالة	٢٨	٠,٦٤٧	٠,٠١
٢	٠,٦٠٤	٠,٠١	٢٠	٠,٠١٤	غير دالة	١١	٠,٢٨٨	٠,٠٥	٢٩	٠,٤١٣	٠,٠١
٣	٠,٨٠٢	٠,٠١	٢١	٠,١٤٢	غير دالة	١٢	٠,٦٠١	٠,٠١	٣٠	٠,٦٤٤	٠,٠١
٤	٠,٧٦٥	٠,٠١	٢٢	٠,٦٨٩	٠,٠٥	١٣	٠,٣١٠	٠,٠٥	٣١	٠,٢٨٨	٠,٠٥
٥	٠,٧٥٧	٠,٠١	٢٣	٠,٥٧١	٠,٠١	١٤	٠,٥٠٣	٠,٠١	٣٢	٠,٦٠١	٠,٠١
٦	٠,٠٩٦	غير دالة	٢٤	٠,٤٩١	٠,٠١	١٥	٠,٤٢٩	٠,٠١	٣٣	٠,٠٣٣	غير دالة
٧	٠,٢٩٣	٠,٠٥	٢٥	٠,٥٢٠	٠,٠١	١٦	٠,٥٦٣	٠,٠١	٣٤	٠,٣٠٧	٠,٠٥
٨	٠,٦٨٩	٠,٠١	٢٦	٠,٦٣١	غير دالة	١٧	٠,٠٧١	٠,٠١	٣٥	٠,٥٠٦	٠,٠١
٩	٠,٤٥٣	٠,٠١	٢٧	٠,٦٩٥	٠,٠١	١٨	٠,٥١٧	٠,٠١	٣٦	٠,٤٦٦	٠,٠١

اتضح من الجدول (٤): أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات البعد الذي تنتمي له كل مفردة (محدوفاً منه درجة المفردة) دالة إحصائياً ما عدا المفردة رقم (٦) في البعد الأول (الاندماج السلوكي) والمفردتين رقم (١٠، ١٧) في البعد الثاني (الاندماج المعرفي) والمفردتين رقم (٢٠، ٢١) في البعد الثالث (الاندماج الإنفعالي)، والمفردة رقم (٣٣) في البعد الرابع (الاندماج بالتفويض) وتم حذفهما من المقياس.

#### ثالثاً: الثبات

تم تطبيق المقياس على عينة التقنين المكونة من (٤٣) طالب وطالبة ومن الصم وضعاف السمع، وتم حساب الثبات كما يلي:

## (أ) الثبات:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الاندماج الأكاديمي وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك في حالة (حذف) درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة) والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) معاملات ألفا كرونباخ لثبات مقياس الاندماج الأكاديمي وأبعاده الفرعية

الاندماج الأكاديمي											
الاندماج السلوكي			الاندماج المعرفي			الاندماج الانفعالي			الاندماج بالتفويض		
معامل ألفا كرونباخ= ٠,٨٦٦			معامل ألفا كرونباخ= ٠,٧٠٠			معامل ألفا كرونباخ= ٠,٧٩٩			معامل ألفا كرونباخ= ٠,٧٥٩		
رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	الحالة	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	الحالة	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	الحالة	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	الحالة
١	٠,٨٣٣		١٠	٠,٧٢٥	تحذف	١٩	٠,٧٧٩		٢٨	٠,٧٠٢	
٢	٠,٨٥٢		١١	٠,٧٠٠		٢٠	٠,٨١٩	تحذف	٢٩	٠,٧٤٢	
٣	٠,٨٣٠		١٢	٠,٦٢٥		٢١	٠,٨١١	تحذف	٣٠	٠,٧٠٣	
٤	٠,٨٣٤		١٣	٠,٦٨٦		٢٢	٠,٧٥١		٣١	٠,٧٥٩	
٥	٠,٨٣٥		١٤	٠,٦٤٥		٢٣	٠,٧٦٧		٣٢	٠,٧٠٨	
٦	٠,٨٨٣	تحذف	١٥	٠,٦٦٣		٢٤	٠,٧٧٩		٣٣	٠,٧٨٢	تحذف
٧	٠,٨٧٣		١٦	٠,٦٣١		٢٥	٠,٧٧٥		٣٤	٠,٧٥٨	
٨	٠,٨٤٢		١٧	٠,٧١٤	تحذف	٢٦	٠,٧٥٨		٣٥	٠,٧٢٦	
٩	٠,٨٦٤		١٨	٠,٦٤٥		٢٧	٠,٧٥٠		٣٦	٠,٧٣٣	

اتضح من الجدول (٥): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، وذلك فيما عدا المفردة رقم (٦) في البعد الأول (الاندماج السلوكي) والمفردتين رقم (١٠) و(١٧) في البعد الثاني (الاندماج المعرفي)، والمفردتين رقم (٢٠) و(٢١) في البعد الثالث (الاندماج الانفعالي)، والمفردة رقم (٣٣) في البعد الرابع (الاندماج بالتفويض).

## (ب) الثبات الكلي لمقياس الاندماج الأكاديمي:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الاندماج الأكاديمي، وذلك بطريقة معامل ألفا لـ "كرونباخ" فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الاندماج الأكاديمي

الاندماج الأكاديمي		
م	أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي	معامل الثبات ألفا لـ "كرونباخ"
١	الاندماج السلوكي	٠,٨٨٣
٢	الاندماج المعرفي	٠,٧٤٩
٣	الاندماج الانفعالي	٠,٨٣٩
٤	الاندماج بالتفويض	٠,٧٨٢
الثبات الكلي للمقياس		٠,٩٤٤

اتضح من الجدول (٦): أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الاندماج الأكاديمي والثبات الكلي له مرتفعة؛ مما يدل على ثبات جميع الأبعاد الفرعية لمقياس الاندماج الأكاديمي، وكذلك المقياس ككل.

**ومن الإجراءات السابقة:** تم التأكد من صدق وثبات مقياس الاندماج الأكاديمي والاتساق الداخلي له وصلاحيته لقياس الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) مفردة موزعة على الأبعاد الفرعية الأربعة والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) توزيع مفردات مقياس الاندماج الأكاديمي على الأبعاد الفرعية في الصورة النهائية

م	الأبعاد الفرعية لمقياس الاندماج الأكاديمي	عدد المفردات	أرقام المفردات
١	الاندماج السلوكي	٨	٩-٨-٧-٥-٤-٣-٢-١
٢	الاندماج المعرفي	٧	١٨-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١
٣	الاندماج الانفعالي	٧	٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-١٩
٤	الاندماج بالتفويض	٨	٣٦-٣٥-٣٤-٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨
العدد الكلي للمفردات		٣٠	

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس تم حذف (٦) عبارات، وأصبح المقياس يتكون من (٣٠) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد وهي: البعد الأول (الاندماج السلوكي) ويتكون من (٨) عبارات، والبعد الثاني (الاندماج المعرفي) ويتكون من (٧) عبارات، والبعد الثالث (الاندماج الانفعالي) ويتكون من (٧) عبارات، والبعد الرابع (الاندماج بالتفويض) ويتكون من (٨) عبارات، وهذه الصورة صالحة للتطبيق على العينة الأساسية في هذه الدراسة.

## تفسير النتائج

أثبتت النتائج أن المقياس أثبت كفاءته حيث أنه له قيمة عملية ونظرية ويتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وأيضًا إمكانية تطبيقه على الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية، ويمكن للباحثين الاستفادة من هذا المقياس في أبحاثهم العملية.

## التوصيات وبحوث مقترحة

- توعية القائمين على العملية التعليمية بأهمية الاندماج الأكاديمي حيث أنه يعتبر مؤشر للتوافق الدراسي والأداء الجيد، كما أن انخفاضه ينذر بالعديد من المشاكل التربوية والسلوكية.
- إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب الصم وضعاف السمع على تحقيق الاندماج الأكاديمي لما له أهمية في العملية التعليمية ككل.
- فعالية برنامج إرشادي لتنمية الاندماج الأكاديمي وأثره في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية.
- دراسة مقارنة بين العاديين والطلاب الصم وضعاف السمع في مهارات الاندماج الأكاديمي.

## المراجع

- Ahmed, M., Zaman, F., & Samaduzzaman, M. (2012). Increase students' engagement in the classroom. *IOSR Journal of Business and Management*, 6(2), 16-21.
- Akpan, I. D., & Umobong, M. E. (2013). Analysis of achievement motivation and academic engagement of students in the Nigerian classroom. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, 2(3), 385-390.
- Alshutwi, S. M., Ahmad, A. C., & Lee, L. W. (2020). The impact of inclusion setting on the academic performance, social interaction and self-esteem of deaf and hard of hearing students: Systematic review and meta-analysis. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 19(10), 248-264.
- Appleton, J. J., Christenson, S. L., & Furlong, M. J. (2008). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct. *Psychology in the Schools*, 45(5), 369-386.
- Ashori, M., & Jalil-Abkenar, S. S. (2021). Emotional intelligence: Quality of life and cognitive emotion regulation of deaf and hard-of-hearing adolescents. *Deafness & Education International*, 23(2), 84-102.

- Baca, E. (2021). Managing Students's™ Attention and Dealing with Cognitive Fatigue during Online Business Communication Courses. *Ovidius University Annals, Economic Sciences Series*, 21(1), 188-192.
- Blazer, D. G., & Tucci, D. L. (2019). Hearing loss and psychiatric disorders: a review. *Psychological medicine*, 49(6), 891-897.
- Canadian Academy of Audiology (2015). 18th Annual Conference and Exhibition, 2015, October 21 – 24, *Sheraton on the Falls Niagara Falls, Ontario*.
- Cheng, S., Deng, M., & Yang, Y. (2021). Social support and student engagement among deaf or hard-of-hearing students. *Communication Disorders Quarterly*, 43(1), 15-22.
- Ciric, M., & Jovanovic, D. (2016). Student engagement as a multidimensional concept. *Multidimensional Concept. WLC*, 187-194.
- Fan, W., & Williams, C. M. (2010). The effects of parental involvement on students' academic self-efficacy, engagement and intrinsic motivation. *Educational psychology*, 30(1), 53-74.
- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of educational research*, 74(1), 59-109.
- Gaylo, D. N., & Dales, Z. I. (2017). Metacognitive strategies: Their effects on students' academic achievement and engagement in mathematics. *World Review of Business Research*, 7(2), 35-55.
- Ghadampour, E., Farhadi, A., & Naghibeiranvand, F. (2016). The relationship among academic burnout, academic engagement and performance of students of Lorestan University of Medical Sciences. *Research in Medical Education*, 8(2), 60-68.
- Harris, L. R. (2008). A phenomenographic investigation of teacher conceptions of student engagement in learning. *The Australian Educational Researcher*, 35(1), 57-79.
- Hodge, B., Wright, B., & Bennett, P. (2018). The role of grit in determining engagement and academic outcomes for university students. *Research in Higher Education*, 59(4), 448-460.
- Irungu, J. N. (2010). *The relationship between engagement and perceived academic, personal, and social outcomes for senior international undergraduate students in research universities*, PhD thesis, University of Kansas.
- Khasawneh, M. A. S. (2021). Problems Teaching English to Deaf Students. *Indonesian Journal of Creative Counseling*, 1(2), 32-42.

- Kim, H. J., Hong, A. J., & Song, H. D. (2019). The roles of academic engagement and digital readiness in students' achievements in university e-learning environments. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 16(1), 1-18.
- Kim, H. J., Hong, A. J., & Song, H. D. (2019). The roles of academic engagement and digital readiness in students' achievements in university e-learning environments. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 16(1), 1-18.
- Kindermann, T. A. (2007). Effects of naturally existing peer groups on changes in academic engagement in a cohort of sixth graders. *Child development*, 78(4), 1186-1203.
- Lee, E., Pate, J. A., & Cozart, D. (2015). Autonomy support for online students. *TechTrends*, 59(4), 54-61.
- Lee, J., Song, H. D., & Hong, A. J. (2019). Exploring factors, and indicators for measuring students' sustainable engagement in e-learning. *Sustainability*, 11(4), 985.
- Luthans, K. W., Luthans, B. C., & Palmer, N. F. (2016). A positive approach to management education: The relationship between academic PsyCap and student engagement. *Journal of Management Development*, 35(9), 1098-1118.
- Maunder, R. E. (2018). Students' peer relationships and their contribution to university adjustment: The need to belong in the university community. *Journal of Further and Higher Education*, 42(6), 756-768.
- Montenegro, A. (2017). Understanding the concept of student agentic engagement for learning. *Colombian Applied Linguistics Journal*, 19(1), 117-128.
- Nkomo, L. M., Daniel, B. K., & Butson, R. J. (2021). Synthesis of student engagement with digital technologies: a systematic review of the literature. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 18(1), 1-26.
- Palincsar, A. S., Collins, K. M., Marano, N. L., & Magnusson, S. J. (2000). Investigating the engagement and learning of students with learning disabilities in guided inquiry science teaching. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, 31(3), 240-251.
- Rashedi, M., Abolmaali, K., & Shaterian, F. (2015). Prediction of academic engagement components based on personality characteristics and psycho-social climate of classroom among high school students. *Journal of Psychology and Behavioural Studies*, 3(4), 127-133.

- Richardson, J., Long, G., & Foster, S., (2004). Academic engagement in students with a hearing loss in distance education. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 9(1), 68-85.
- Siu, O. L., Bakker, A. B., & Jiang, X. (2014). Psychological capital among university students: Relationships with study engagement and intrinsic motivation. *Journal of Happiness Studies*, 15(4), 979-994.
- Veiga, F. H. (2012). Proposal to the pisa of a new scale of students' engagement in school. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 46, 1224-1231.
- Wang, M. T. & Eccles, J. S. (2013). School context an achievement motivation and academic engagement, Longitudinal study of school engagement using amultimensional. *Perspective learning and instruction*, (28), 12-23.
- Wara, E., Aloka, P. J., & Odongo, B. C. (2018). Relationship between cognitive engagement and academic achievement among Kenyan Secondary School Students. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 9(2), 61-72.
- Weiser, B. (2014). Academic diversity: Ways to motivate and engage students with learning disabilities. *Council of Learning Disabilities*.
- Zhou, M., & Winne, P. H. (2012). Modeling academic achievement by self-reported versus traced goal orientation. *Learning and Instruction*, 22(6), 413-419.